

فالمحاولة التي يقوم بها عضو البرلمان المكلفان بالتحقيق هي محاولة لاختفاء الغسيل القذر وراء الواجهة اللامعة من الديمقراطية وحرية المناقشة التي لا تهدف في الحقيقة الى شيء ولا تصل الى معنى . . وهذا هو ما قصد اليه ستوبارد بالمحادثة الأولى بثلاثة لغات أجنبية بين ماكينزل وسميث ، ثم ما قصد اليه بعد ذلك برمز السراويل الداخلية .

ويعتلىء الحوار بعد ذلك بين عضوى البرلمان والفتاة المثيرة مارى بالاشارات الجنسية الخفية التي تطل من وراء وقار اللغة البرلمانية .

« نحن كلجنة نعمل في منطقة حساسة ، نتطلب من أعضائنا مهارة شديدة » .

ويوجه ماكينزل الحديث الى الفتاة عن مهارتها في الاختزال قائلا :

ماكينزل : لا أعتقد أن كل فتاة تستطيع أن تثبت جدارتها كما فعلت انت يا آنسة « جوتويد » . أتستخدمين طريقة جريجز أم تفضلين طريقة بيتمان .
مارى : أستخدم حبوب منع الحمل !